

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 254 @ | تعريف ما يعلم صحته ، فالمراد [بالعدل] ما تعلم عدالته أو لم تعلم ، [44 - أ] | كما تُشعر به عبارة ' الخلاصة ' . وقوله : متصل السند ، احتراز عن المرسل | والمنقطع ، والمُعْضَل . وقوله : غير المعلل ، احتراز عما فيه علة قاذحة | وسيجيء بيان المعلل ، وهو تفصيل حسن فتأمل . | | (تنبيه :) أي هذا تنبيه لك أيها الطالب على ما قد يخفى عليك من فوائد قيود | التعريف مما أُلقِيَ إليك . | | (قوله :) أي قول الماتين وهو المصنف الشارح . (وخبر الآحاد) أي من | تعريف الصحيح (كالجنس) أي يشمل الصحيح وغيره ، وإنما جعله كالجنس | مع أنه هو المعروف بحسب الظاهر ، لأن في الحقيقة الصحيح هو خبرُ الآحاد ، فهذه | العبارة مثل أن يقال : الحيوان الناطق هو الإنسان ، فالمعروف هو الصحيح لذاته | والتعريف هو خبر الواحد كما نبّه عليه بالإشارة إليه . فقوله : لذاته من أجزاء | المعروف لا من أجزاء التعريف كما يُوهّم . ولعل النكتة في قضية عكس التعريف | الإيماء ' إلى الانحصار ' ، كما يقال : في الفرق بين زيد هو المنطلق ، بين المنطلق هو زيد | | (وباقي قيوده) أي قيود الماتين ، أو التعريف . (كالفصل) يخرج ما عدا | الصحيح . وإنما قال : كالجنس وكالفصل ، لأن الصحيح ليس من الماهيات الحقيقية | حتى يكون له الجنس والفصل الحقيقيان . |